مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية العدد(4)– ديسمبر 2022م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: 2812–145 x الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812– 5428
الموقع الإلكتروني: https://jlais.journals.ekb.eng

الموقف المصري الرسمي من الثورة الجزائرية

أ.خالد سيد النوبي علي

باحث دكتوراه بكلية الآداب- جامعة أسوان

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol(4)-Des2022

Printed ISSN:2812-541x On Line ISSN:2812-5428
Website: https://jlais.journals.ekb.eg/

الموقف المصـــــــري الرسمى من الثورة الجزائرية

أ. خالد سيد النوبي علي

باحث دكتوراه كلية الآداب- جامعة أسوان

لم يكن في الحقيقة ثمة فوارق جوهرية في المواقف المصرية سواء كانـــت على الصعيد الحكومي أوالشعبي ، بل تماهت المواقف بشكل لا نستطيع الفصل بينهما من أجل الدفاع عن الثورة الجزائرية وهنا نستعرض الموقف المصري الرسمي

الموقف المصري الرسمي :

ويقصد بهذا الموقف موقف القيادة الثورية المصرية ممثلة في الرئيس عبـــد الناصر نفسه وأعضاء مجلس الثورة وأعضاء الحكومة المصرية الذين أبـــــــــدوا اهتماما خاصا بقضايا التحرر في العالم العربي منذ أن حسموا القضية الوطنيـــة فـــي مصـــــر واستطاعوا أن يتخلصوا من النفوذ الأجنبي الذي كان محور سياستهم داخليا وخارجيا . وكان من الطبيعي بعد نجاح الثورة في أن يحدد قادتها مسار سياستهم الخارجية ، فاندفعوا تجاه التيار العربي خاصة ان الثورة منذ قيامها كانت مدركة تماما لشخصية مصر العربية (1) لذلك فقد عمد قادة الثورة منذ البداية على الارتباط بالعالم العربي ، لأن هذا الاتجاه كـــــان مرتبطا بأفكارهم وتصوراتهم ، وقد عبروا عنه منذ البداية بوضوح ، إذ حدد عبـــد الناصر إطار الثورة وتوجهاتها في ثلاثة باتجاهات أو دوائر : عربية وأفريقيـــة وإسلامية ، واعتبر الدائرة العربية أهم هذه الدوائر جميعا لوجود مقومات مشتركـــة كاللغة والدين والتاريخ . وقد وضح ذلك عبد الناصر بقوله : أن الدائرة العربية هي أهم هذه الدوائر وأوثقها ارتباطا بنا ، فقد امتزجت معنا بالتاريخ وعانينا معها نفس المحن وعشنا نفس الأزمات ،

(1) فؤاد المرسى خاطر ، حول الفكرة العربية في مصر ، دراسة في تاريخ الفك السياسي المصري المعاصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1341985. انظر كذلك : مجموعة من الباحثين ، ثورة 23 يوليو ، قضايا الحاضـــر وتحديات

المستقبل ، بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمتهـــا دار المستقبل العربي في الفترة ما بين 3 ــ 6 مايو 1986 – دار المستقبــل العرب ه القاهرة ، ص 163 وحين وقعنا تحت سنابك خيـــــل الغزاة كانوا معنـــا تحت نفس السنابك، وامتزجت هذه الدائرة معنا أيضـــا بالديـــن (1) ثم يؤكد عبد الناصر على أن المنطقة العربيـــة واحدة بظروفهـــا وبقوتها كمجموعة من الشعوب المتجاورة المترابطة مع بعضها برباط مادي و معنوي (2). ويذكر عبد الناصر أنه بعد أن انتهت المعارك في فلسطين أصبحت المنطقة العربية في تصوره كلها واحدة (3).

وقد أكد هذا الاتجاه بقية أعضاء ثورة 23 يوليو حيث يذكر حسيـــن الشافعي أن مصر تربطها بالعالم العربي أوثق الروابط الروحية والاقتصادية واللغوية والتاريخية ، وأن ما يحدث في مصر من أحداث يؤثر بسرعة على بقية الأقط الأقطـــــار العربية (4) وأكد انور السادات هذا الاتجاه بقوله : " إن سياستنا تقف على الوطنية المصرية والقومية العربية بحيث لا يظهر تناقض بينهما وبحيث ألا تكـــــون مصلحة مصر وسلامتها ومصالحها عاملا من عوامل الحاق الضرر بمصالح وسلامة دول عربيـــــة أخرى . (5) وذكر صلاح سالم " أن وطننا ليس مقصورا على مصر وحدها، بل هو المنطقة التي تضم العرب جميعا (6)

(ومن هنا ومن هنا يمكن القول أن ثورة ٢٣ يوليو استمدت اتجاهها العربي من فكر قادتها المشبع بمبادئ القومية العربية وبأيمانهم بعروبة مصر . ومما ساعد على ذلك ان الساحة المصرية كانت مهيأة تماما للتجاوب مع توجهات الثورة العربية (7) ومما يلاحظ أن الحكومة المصرية لم تندفع خلال السنوات الأولى للثورة نحـــو الاهتمام بالقضايا العربية

(1) جمال عبد الناصر ، فلسفة الثـــــــــــــورة ، القاهرة 1953 ص 58 – 77.

(2) نفس المصدر ص 58–77

(3) نبيه بيومي عبد الله ، تطور فكرة القومية العربية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1975 ص 204–205

(4) نفس المرجع ص 205

(5) أنور السادات ، قصة الوحدة ، مجلة الهلال ، العدد 81 - 1957 .
(6) نبيه بيومي المرجع السابق ، ص 205 .
(7) صحيفة الاخبار 28 ديسمبر 1954 العدد 568 السنة الثالثة

بما يعنيه ذلك من تبن للتيار العربي (1) الا ان بوادر اتجاه مصر نحو العروبة كانت قائمة وتنتظر تحقيق الجلاء البريطاني باعتباره قضية أساسية لدى قادة الثورة وقد جاء خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في العيد الثاني لثورة ٢٣ يوليو معبرا عن هذه النية المسبقة حين قال : " لقد بدأنا مع العرب عهدا جديدا قوامه الأخوة الصادقة الصريحة التي تواجه مشاكل العرب وتفكر فيها وتعمل على حلها(2) مؤكدا " ان مشاكل العرب هي مشاكل كل المصريين ، وان كانت مشكلة الاحتلال قد استنفذت الى الآن الجزء الأكبر من جهد المصريين ، فانها لم تصرفهم عن المشاركة في كل جهد عربي يبذل من أجل تحرير العرب ، ولا شك أن المستقبل سيشهد صورا جديدة من تعاون المصريين والبلاد العربية في هذه الرقعة من العالم (3) .

و من هنا كانت نظرة جمال عبد الناصر الى التحرر والاستقلال شامل للوطن العربي كله .

وازاء توجهات قادة ثورة ٢٣ يوليو والخطوات التي اتخذوها كانت الثورة فاتحة لموجة من الثورات التي عمت أرجاء الوطن العربي في تلك الفترة ، وكان موقف الثورة المصرية منها دليلا واقعيا على توجه مصر العربي ، ذلك أن معظم تلك الثورات قد لقت كل التأييد والمساندة من مصر(4) وعندما اندلعت الثورة الجزائرية في نوفمبر ١٩٥٤ م وجدت التجاوب والمساندة من القيادة المصرية التي أعلنت عن موقفها المؤيد لها منذ اليوم الأول لاندلاعها ، حيث بادرت اذاعة " صوت العرب " ببث بيان " جبهة التحرير الوطني " والاعلان عن تفجير عدد من القنابل إيذانا ببداية الثورة (5)

(1) نبيه بيومي عبدالله ، المرجع السابـــــق

(2) خطاب الرئيس جمال عبد الناصر عام 1954 في العيد الثاني الثورة 23 يوليو، مجموعة خطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر «القسم الأول 23 يوليـــو 1953 ، يناير 1958 ، مصلحة الاستعلامات – القاهرة .

(3) خطاب الرئيس جمال عبد الناصر عام 1954 بمناسبة العيد الثاني لث 23 يوليو، المصدر السابق

(4) مجموعة من الباحثين، ثورة ٢٣ يوليو ،قضايا الحاضر وتحديات المستقبل ص 164٠

(5) أحمد حمروش ، قصة ثورة ٢٣ يوليو ، عبد الناصر والعرب ، ج 3 دار الموقف العربي – القاهرة – بدون تاريخ ، ص15٠

ومنذ الأيام الأولى لاندلاع الثورة الجزائرية عملت القيادة المصرية على متابعة تطوراتها بدقة ، حيث اجتمع وزير الارشاد القومي المصري (صلاح سالـــم) بوفد من المغرب العربي ، ضم الأمير عبد الكريم الخطابي عن مراكش والشيـــــخ البشير الإبراهيمي والفضيل الورتلانـــى ومكي الناصري عن الجزائر ، وقدم هذا الوند للوزير صورة حقيقيـــة عن حقيقة الموقف في الجزائر.

والقاء الضوء على امكانيات الشعب الجزائري بعد أن اشتدت مقاومة الاستعمار الفرنسي له وحصـــل الوفد على وعد من الوزير بمعاونة شعبي المغرب والجزائر وتدعيم كفاحه حتى الاستقلال (1)

وبعد هذا اللقاء كلف الرئيس (جمال عبد الناصر) الصاغ صلاح سالم بعـــرض مشكلة الجزائر رسميا على اللجنة السياسية للجامعة العربية التي أخذت بدورهـــا قرارا يعرض قضية الجزائر على هيئة الأمم المتحدة ، وفوضت الوفد السعودي فـــى هيئة الأمم المتحدة للقيام بذلك (2) ، كما قامت الحكومة المصرية بتكليف سفيرها فـــي باريس للاتصال بالمسؤولين الفرنسيين وتوضيح الموقف المصري لهم إزاء الثورة الجزائرية والتأكيد على أن مصر لا يمكنها التغاضي عما يربطها بالجزائر من صلات أخوية ، كما أنها تحرص على الدفاع عن جميع البلاد العربية المستعمرة تطبيقـــا لميثاق الأمم المتحدة ، وليس في هذا أو ذاك ما يمس العلاقات المصرية الفرنسية أو يؤثـــــــــر فيها (3)

ولم يقتصر دور الحكومة المصرية تجاه القضية الجزائرية على التصريحات والخطب فقط ، بل تجاوز ذلك إلى كسب التأييد الدولي لها في الهيئات الدولية . ففي دورة الجمعية العامة الأمم المتحدة عام 1955 م وعندما وافقت الجمعية العامة على ادراج قضية الجزائر في جدول اعمالها وقاطعت فرنسا اجتماع الدورة وانسحب وفدها من هيئة الامم المتحدة وقام وفد الحكومة المصرية برئاسة وزير الخارجية (محمود فوزى) بدور حاسم في جلب التأييد والمساندة للقضية الجزائرية ,

---

(1) صحيفة الأهرام 1 ديسمبر 1954 ، العدد 24851 ، السنة ٨٠ – ص ٠٨

(2) نفس المصدر

(3) صحيفة الأهرام 1 يناير 1955 ، العدد 24102 ، السنة 81 ، ص1

مما دفع مندوب فرنسا والدول المناصرة لها للقيام بحملة على ســـــر وكل الدول التي تؤيد القضية الجزائرية . (1)

وقد قامت الحكومة المصرية بعدة جهود لإيجاد حل سلمي للقضية الجزائرية يتماشى مع مطامح الشعب الجزائري في تحقيق استقلاله وحريته ولم يتوان الرئيس جمال عبد الناصـــر في قبول عرض وزير الخارجية الفرنسي (بينو) عليه بخصوص التوسط لدى جبهة التحرير الوطني من أجل اقناعهـــا بالتفاوض مع الحكومة الفرنسية ، حيث دعا في شهر ابريل 1956 بعض القادة الجزائريين وعرض عليهم الأمر ناصحا أياهم بقبول الاجتماع لسبب أساسي ، وهو أن الاجتماع في حد ذاته بغض النظر عن نتائجه يعد اعترافا ضمنيا من فرنسا بالقيادة الشرعية للثورة الجزائرية (2)

وبحث القادة الجزائريون العرض واستجابوا لرأي (عبد الناصـــر) الـــذي بعث بدوره إلى (كريستيان بينو) يقترح عليه إرسال وقد فرنسي إلى القاهـــــرة للاجتماع بممثلي الثورة الجزائرية . فأختار (جى موليه) رئيس وزراء فرنسا آنذاك ان يرأس الوفد الفرنسي (جورج جوريس) أحد مساعديه الرئيسيين وأن يصحبه فـــي هذه المهمة (جوزيف بيجار) سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي في الجزائرـــ ممثلا عن المستوطنين الفرنسيين ، وعقد الاجتماع في القاهرة في موعده ، وتقدم الفرنسيون بطلب وقف العمليات العسكرية في الجزائر كلها لأثبات حسن النية في الاتصالات .

---

(1) صحيفة الأخبار 20 أكتوبر 1955 ، العدد 1016 – السنة الرابعة – ص 2.

(2) محمد حسنين هيكل ، ملفات السويس ، ص 423 – 424

(3) نفس الم در ، ص 423

(4) نفي المصدر ، ص 121

وعندما عرضت نتائج الاجتماع الأول على الرئيس عبد الناصر ، عارض فكرة وقــ العمليات العسكرية باعتباره ميزة تعطى للطرف الفرنسي دون مقابل ، ورأى أن مثــل ذلك الاقتراح (أي وقف العمليات العسكرية) لا يمكن بحثه بعد لقاء استكشافي بيــن الجانبين ، وإنما بعد بدء المفاوضات الرسمية بينهما وكــان ذلـــــك رأي القيادة الجزائرية أيضــا (1)

وبعد أن عقد الاجتماع الثاني بين الجانبين والذي لم تفصله عن الاجتماع الأول . سوى ثلاثة أيام ، أعلن الوفد الفرنسي أنه مضطر إلى السفر إلى فرنسا من أجــل التشاور وأنه سيعود إلى القاهرة بعد أسبوع غير أنه لم يعد وتوقفت بذلك المباحثات.(2) وصرح عبد الناصر بعد ذلك لمراسل صحيفة حزب العمال البريطاني (الديلي هيرالــد) بقوله : " لقد أتهمني بينو بأنني لا أحافظ على كلمتي، وأنني أدرب في مصر الجزائريين الذين يقاتلون الفرنسيين في الجزائر . إن الجزائريين قادرون على أن يدربوا أنفسهم بأنفسهم ، وقد وعدت أن أطلب اليهم قبول المفاوضات للوصول إلى حل سلمي ، وبالفعل حضرت إلى مصر بعثة سرية تتكون من الجزائريين وتفــاوض أعضاؤها مدة عشرة أيام ثم رجع العضوان الفرنسيان إلى باريس ولم يعودا إلى القاهرة بعد ذلك ، وأنهم يريدون منا أن نسكت بينما يقتل الوطنيون في الجزائر ، إننا لــم توافق إطلاقــا على أعمال الفرنسيين . (3)

وتابعت الحكومة المصرية تطورات الثورة الجزائرية وعبرت بوضوح عن مساندتهـــا وتأييدها لهذه الثورة رافضة كل الأعمال التعسفية التي كان يقوم بها الاستعمار الفرنسي في الجزائر ، فأثناء الأجراء التعسفي الذي قامت به السلطات الفرنسية ضد الزعماء الجزائريين باختطاف طائرتهم عام 1956 م،

(1) محمد حسنين هيكل ، الصدر السابق ، ص ٤٢٤

(2)نفس المصدر ، ص 424 أنظر كذلك , يحيي بو عزيز , ثورات الجزائر ص 459

(3)صحيفة الاخبار 14 ديسمبر 1956 العدد 1311 السنة الخامسة ص 2

هذا العمل بإصدار بيان رسمي وصفت فيه ما أقدمت عليه سلطات فرنسا بالغدر والمجافاة للقيم الأخلاقيـــة حيث ذكر البيان " لقد قامت السلطات الفرنسية بذلك الأجراء مخالفة مبادئ القانون الدولي ومنتهكة بذلك ما وقعته من اتفاقيـــــات دولية للطيـــــران . وأنه لمن الغريب أن تكون الحكومة الفرنسية أول من يدوس ميثاق حقوق الانسان ويتحداه، بهذه الصورة الصارخة .(1) وأضاف البيـــان أن الحكومة المصرية التي تؤمن بجميع حقوق الشعوب في حريتها وتقرير مصيرهـــا وتؤمن بحق الشعب الجزائري الشقيق في التحرر والاستقلال ، تعلن استنكارها البالغ لهذا الأسلوب غير الشريف في مقاومة رغبات الشعوب وآمالها . " (٢)

وقامت الحكومة المصرية بعدة اجراءات تمثلت فيما يلي :

اولا : قيام وزارة الخارجية المصرية بإرسال برقية عاجلة إلى سفير ممر بتونس للاتصال شخصيا بالملك " محمد الخامس والحبيب بورقيبه " ومطالبتهما باسم الرئيس (جمال عبد الناصر) باستخدام نفوذهما لدى السلطات الفرنسية للإفراج عن الزعماء الجزائريين المقبوض عليهم ، وبذل كل الجهـــود لتنفيذ هذه الرغبة ، حيث إنهم كانوا في حماية الملك وضيافة بورقيبـــه .

ثانيا: قيام وزارة الخارجية المصرية بإرسال برقية عاجلة إلى جميع السفارات المصرية بالدول العربية والآسيوية والأفريقية للإتصال بالهيئات الوطنية وتشجيعهـــا على إرسال برقيات احتجاج إلى فرنسا بخصوص القبض على الزعم الخمسة وكذا برقيات للأمين العام للأمم المتحدة .

ثالثا : تكليف إذاعة "صوت العرب " بشن حملة دعائية قوية لتأكيد استمرارية الثورة، والعمل بكل الوسائل للحفاظ على الروح المعنوية للمكافحين الجزائريين .

---

(1) بيان الحكومة المصرية أثناء اختطاف طائرة زعماء الجزائر عام ١٩٥٦ – انظـــــر صحيفة الأهرام 25 اكتوبر 1956, العدد 25527

(2) المصدر نفسه

(3) فتحي الديب – عبد الناصر وثورة الجزائـــــــــــــر ، ص 271

وقام مندوب مصر لدى الأمم المتحدة بالتنسيق مع ممثلي خمس وعشرين دولـــة من دول الكتلة الأفروآسيويـــــة بإصدار بيان يعبر عن استيائهم من اعتقال الزعمـــاء الجزائريين مطالبين بعرض مشكلة الجزائر على الجمعية العامة للأم المتحـــدة للمرة الثانية خلال عام 1956م. (1)

وقد حاولت الحكومة المصرية تدبير عملية فرار للزعماء الخمسة ، حيث كلفت رئيس مخابرات سلاح الطيران المصري (عصام خليل) بدراسة عملية لتهريبهم من السجن الفرنسي (2) وبعد عدة أسابيع من الدراسة ، رسمت خطة شرعت فـــــى تنفيذها جزئيا ، إذ استأجرت المخابرات المصرية عشرين المانياً كانوا قد خدمـــوا في الفرقة الأجنبية الفرنسية وقسموا إلى وحدات تتكون كل واحدة منها من ثلاثة أفراد، وأتخذ هؤلاء الأشخاص من المانيا قاعدة موقتة ينطلقون منها ، حيث ارتـــدوا ملابس الحرس الوطني الفرنســـى المتحرك وسافروا ومعهم الرشاشات والذخيرة من مصر إلى فرنسا، وكانت الخطة تقتضي أن يحضروا إلى سجن " الصحة الفرنسى مزودين بجميع الأوراق اللازمة لنقل السجناء إلـــى سجن آخر في الشمال الشرقي الفرنسي ، وفي الطريق يقومون باجتياز الحدود الألمانية حيث يقوم عصام خليل بنقلهم بطائرة صغيرة إلى المانيا الشرقية . وكانـــت المخابرات العامة المصرية قد تمكنت من تجنيد شخصية فرنسية كبيرة سهلت لـــهـــا عملية الإرشاد الفنية والبطاقات المزورة حتى يتم نقل السجناء بشكل قانوني . وعندما تقدمت مرحلة التجهيز للعملية ، كلف الرئيس (جمال عبد الناصر) فتحى الديب يأخذ رأي الزعماء الخمسة ، إلا أن هناك نقطة أقلقت رجال المخابرات المصرية وهى خشيتهم من الشخصية الفرنسية ، فعرضوا عليه ارسال زوجته وأولاده إلى القاهـــــــرة .

---

(1) فتحي الديب – عبد الناصر وثورة الجزائر ، ص 275.

(2) محمد البجاوي , حقائق عن الثوة الجزائرية ص 166 – 169

ليبقوا فيها كرهائن حتى نهاية العملية فوافق . وعقد اجتماع نهائي مع جميع المسؤولين لعرض الخطـــة كلها ومناقشة الأخطار (1) . وأرسل (عبد الناصر إلى فتحي الديب بإلغاء الخطـــة إذا كانت المحاولة فيها مساس بحياة الزعماء الخمسة ، ولم يستبعد المسئولون هذه النقطة، بالإضافة إلى تخوفهم من تسرب الخبر إلى سلطات فرنسا ، ومن ثم قرر فتحي الديب ورجاله عدم تنفيذ الخطة وأبرق لعبد الناصـــر " قرر الأطباء نظرا لحالة المريض العزوف عن إجراء أي عملية جراحيـــة ولم تقف الحكومة المصرية عند التصريحات واصدار البيانات ، بل حاولت تعميـــق المساعدات المصرية للثورة الجزائرية باستخدام عدة وسائل لتدعيم هذا الكفـــاح وأقامت أسابيع وأيام سميت بأسابيع وأيام الجزائر وذلك بهدف تأمين الدعم المـــادي والمعنوي للثورة الجزائرية (2).

وكان تخصيص هذه الأيام والأسابيع في مصر بصفه خاصة والعالم العربي بصفة عامة بمثابة استفتاء عربي وعالمي على عمق جذور الثـــــورة الجزائرية وامتدادها إلى الأقاليم في الوطن العربي ، وقد يكون من الصعـــب الاحاطة بكل المواقف والمقولات التي طرحت في هذه المناسبات ، غير أنه يمكن القول أن هذا الدعم قد شكل رصيدا معنويا انعكس على الشعب الجزائري بقدر ما انعكـــس على الموقف الدولي الذي أصبح لزاما عليه الوقوف إلـــى جانب الثورة الجزائرية وبهذا يتضح الموقف الرسمي للحكومة المصرية من الثورة الجزائرية والتعبير عنها في كل المحافل الدولية .

---

(1)محمد البجاوي , حقائق عن الثورة الجزائرية ص 169

(2) بسام العسلي , الثورة الجزائرية ص 368

مصادر البحث ومراجعه

وثائق جامعة الدول العربيـــة

: قرارات الامـــــــــيـــــن العام فـــي

: الدورة الرابعة والعشرين ، أكتوبر ١١٥٥

.الدورة الخامسة والعشرين ، ١٩٥٦.

الدورة الثامنة والعشرين ، أكتوبر ١٩٥٧

الدورة التاسعة والعشريـــــــــــن – مارس ١٩٥٨

الدورة العادية الثلاثين – التوبـــــــــــــــــ ١٩٥٨

الدورة الحادية والثلاثين ، مارس ١٩٥٩

الدورة الخامسة والثلاثيـــن مـــارس ١٩٦١

الدورة السادسة والثلاثين ، سبتمبر ١٩٦١

قرارات مجلس جامعة الدول العربيـــــة فـــي :

قرارات مجلس جامعة الدول العربيـــــة فـــي

الدورة العادية الخامسة والعشرين ، ١٦٥٦

الدورة العادية الثامنة والعشرون – اكتوبر ١٩٥٧

الدورة التاسعة والعشرون – مارس ١٩٥٨

الدورة الثلاثين اكتوبر 1958

الدورة السادسة والثلاثين ، سبتمبر 1961

جدول أعمال الجلسة الاولى لاجتماع اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية في سبتمبـــر ١٩٥٧

القضية الجزائرية في مرحلتها الحالية من أبريل ١٩٥٧ الى أغسطـــس ١٩٥٩ أعداد الادارة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية

الوثائق الأجنبية :

JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE - FRANCAISE PARLEMENTAIRE ASSEMBLE

NATIONAL : N 143, DU 25/9/1956 - N° 13. DU 17/2/1956 - N° 22, DU 6/3/1956-№ 25, DU 9/3/1956 № 141 DU 19/12/1956- N° 143, DU 25/12/1956.

- YEAR BOOK UNITED NATIONS, DEPARTMENT OF PUPLIC INFORMATION FIRST PRINTING, NEW YORK 1955.
- YEAR BOOK, UNITED NATIONS DEPARTMENT OF PUBLIC INFORMATION MANUFACTURED IN THE UNITED OF AMERICA 1957.
- .STATISTICAL YEAR BOOK, NEW YORK 1955

والمجلات : الصحف

صحيفة الأهرام ، الاعداد الصادرة بين سنتى ١٩٥٤ – ١٩٦٢

صحيفة الأخبار ، الاعداد الصادرة بين سنتى ١٩٥٤ – ١٩٦٢

صحيفة الجمهورية ، الاعداد الصادرة بين سنتي ١٩٥٤ – ١٩٦٢

صحيفة الشعب (المصرية) الأعــداد

- يناير ١٩٥٧ . ه ابــريــل ١٩٥٨
- مجلة روزاليوسف ، الأعــداد

14 مارس 1960

جريدة المجاهد (الجزائرية) ، الاعداد الصادرة بين سنتى 1957 ــ 1962 –

جريدة البصائر الثانية (الجزائرية) ، العدد ١٣٤

المجلة التاريخية (المغربية) ، العدد ١٥ – ١٦ ، السنة 6 يوليو ٠١٩٧٩ .

المراجــع العــربــيــة

د . أبو القاسم سعد اللــه الحركة الوطنية الجزائرية ١٩٣٠ – ١٩٤٥ ، ج ٣ ، ، المنظم العربية للتربية والثقافة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة عــام ١٩٧٧ الحركة الوطنية الجزائرية (١٩٠٠ – ١٩٣٠) ، ج٢، ٢ ، معهد البحوث والدراسات العــربــيــة ، القاهرة ١٩٧٧ محاضرات في تاريخ الجزائـــر ــ

بداية الاحتلال – ط ٣ ، الشركة الوطني للنشر والتوزيع ، الجزائر ١٩٨٢ ٠
منطلقات فكرية ه ط٢ ، الدار العربية للكتاب ، تونس ١٩٨٢
احمد حـــمـــــــروش : قصـــة ثورة ٢٣ يوليو ، عبد الناصر والعرب (، ج ٣)، دار الموقف العربي . القاهرة – بدون تاريخ
أحمد الشقيـــــــــــــرى
قصة الثورة الجزائرية من الاحتلال الى الاستقلال – دار العودة – بيروت بـــدون تاريخ